من قصر سعدآباد إلى العالم

# متحف شهداء مدرسة ميناب.. مشروع لصناعة ذاكرة إنسانية عالمية

**الوفاق/** في إطار توجهات جديدة تهدف إلى توظيف الذاكرة الثقافية في بناء خطاب إنساني عالمي، تعمل إيران على تطوير مشروع «متحف شهداء مدرسة ميناب» داخل مجمع قصر سعدآباد التاريخي في طهران، ليكون منصة ثقافية وتعليمية تتجاوز النمط المتحفي التقليدي نحو تجربة سردية إنسانية ذات بعدعالمي.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية أن مشروع إنشاء «متحف شهداء مدرسة ميناب» يجب أن يتحول إلى منصة دولية لإنتاج خطاب إنساني يسلط الضوء على الجرائم المرتكبة بحق الأطفال، ويعزز الوعي العالمي تجاه قضايا العنف ضدالمدنيين.

### رؤية متحفية تتجاوز العرض التقليدي

وخلال اجتماع اللجنة المتخصصة لتأسيس المتحف، شدد سيد رضا صالحي أميري على أن المشروع لا ينبغي أن يقتصر على كونه مساحة عرض، بل يجب أن يُصمم كتجربة سردية متكاملة تقوم على أسس علمية وتوثيق دقيق وقراءة إنسانية معمقةللحادثة.

وأشار إلى أن العمل جارٍ على إعداد سيناريوهات متعددة لتصميم المحتوى، بما يضمن تقديم تجربة معرفية تعكس أبعاد الحادثة التربوية والإنسانية والثقافية.

### المعلمون والطلاب في قلب السرد الإنساني

وأوضح صالحي أميري أن السرد داخل المتحف يجب أن يُبنى على مشاركة مباشرة من معلمي وطلاب مدرسة ميناب، بهدف الحفاظ على البعد الإنساني والعاطفي للرواية، وتمكين الزوار من التفاعل مع شهادات حية وتجارب واقعية.

ويهدف هذا التوجه إلى تحويل المتحف إلى فضاء تعليمي حي، يدمج بين الذاكرة والتجربة، ويتجاوز العرض التقليدي نحو تفاعل إنساني مؤثر.

### نحو خطاب عالمي ضد استهداف الأطفال

وشدد صالحي أميري على أن الهدف الاستراتيجي للمشروع يتمثل في تحويل حادثة ميناب إلى خطاب عالمي يسلط الضوء على استهداف الأطفال والمدارس، داعياً إلى تعريف الرأي العام الدولي بتفاصيلها باعتبارها مثالاً على العنف الموجه ضد المدنيين.

وأكد أن هذه الحادثة يجب أن تُقرأضمن سياق أوسع من التاريخ الإنساني للعنف المنظم، وأن تُحفظ في الذاكرة العالمية كإحدى أبرز النماذج المتعلقة بالجرائم ضد الأطفال في العصر الحديث.

### تصميم يقوم على القيم الإنسانية

وأكد صالحي أميري أن التصميم المفاهيمي للمتحف يجب أن يرتكز على مفاهيم مركزية مثل «الشهيد»، و«الطفل»، و«المدرسة»، و«الأم»، و«بنات الشهداء»، بطريقة فنية مؤثرة تتيح تجربة إنسانية عميقة للزائر.

وأوضح أن الفئة المستهدفة الأساسية هي الطلاب وأسرهم والمنظومة التعليمية، بما يمثل شريحة واسعة من المجتمع الإيراني، ما يمنح المشروع قدرة على إحداث تأثير ثقافي طويل الأمد. وأشار إلى أن جميع مكونات المتحف، من الفضاءات إلى المقتنيات والسرد، يجب أن تُبنى حول محور الطفل والطالب، مع انسجام مفاهيمي ولغة مناسبة للأجيال الناشئة.

### متحف بُعده سياحي وثقافي عالمي

واعتبر صالحي أميري أن الحادثة تمثل جزءاً من الذاكرة المؤلمة للبشرية، مشدداً على أهمية توثيقها في الوعي الجمعي الدولي، بما يضمن عدم نسيانها وإبقائها حاضرة في النقاشات الإنسانية والأخلاقيةالعالمية.

ومن المتوقع أن يشكل المتحف إضافة نوعية للمشهد الثقافي في إيران، من خلال دمج السياحة الثقافية بالرسائل التعليمية والإنسانية، ليصبح وجهة للطلاب والباحثين والمهتمين بقضايا حقوق الإنسان من مختلف أنحاء العالم.

### سرد تربوي بلغة إنسانية عالمية

وفي الختام شدد صالحي أميري على ضرورة تقديم الرواية بلغة تربوية وإنسانية قريبة من مفهوم «السرد الأموي»، بحيث يتولى المعلمون دور الرواة الرئيسيين لنقل القصة للأطفال بلغة واضحة ومؤثرة.

وأكد أن الهدف النهائي هو تحويل متحف شهداء مدرسة ميناب إلى مشروع ثقافي عالمي مستدام، يسهم في تعزيز الوعي الإنساني وبناء جيل أكثر إدراكاً لقيم السلام وحقوق الإنسان داخل إيران وخارجها.

# خراسان الجنوبية تروّج لـ«سياحة الأمل» عبر قرية أفين التاريخية

**الوفاق/** في قلب الطبيعة الجبلية بمحافظة خراسان الجنوبية شرق إيران، تبرز قرية أفين كواحدة من التجارب السياحية الريفية الملهمة، حيث تحولت من منطقة متضررة بفعل الزلزال إلى نموذج يعكس قدرة المجتمعات المحلية على النهوض وإحياء تراثها الثقافي والطبيعي عبر مفهوم «سياحة الأمل».

وأعلنت مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة خراسان الجنوبية عن تنظيم جولات جديدة ضمن برنامج «سياحة الأمل» في قرية أفين، في تجربة تجمع بين السياحة الثقافية وإحياء المجتمعات المتضررة من الكوارث الطبيعية.

وقال معاون السياحة والاستثمار في المحافظة، إن قرية أفين القديمة، المعروفة بطابعها الجبلي المتدرج وعمارتها التقليدية، تعرضت لأضرار كبيرة جراء زلزال عام ١٩٩٧م، إلا أنها استطاعت خلال السنوات الأخيرة استعادة جزء كبير من حيويتها التاريخية والاجتماعية. وأوضح محمد عرب، أن القرية تضم مجموعة من المعالم التراثية والطبيعية المهمة، من بينها مسجد جامع، والقلعة التاريخية، والحمامات القديمة، والطواحين المائية، إضافة إلى البيوت التراثية والمناظر الطبيعية.

### «سياحة الأمل».. مفهوم جديد للتنمية السياحية

وأشار عرب إلى أن ما يميز أفين هو تحوّل أجزاء من نسيجها التاريخي، إلى بيوت ضيافة بيئية ومراكز استقبال سياحي بعد عمليات الترميم والإحياء، ما أعاد الحياة الاجتماعية إلى القرية تدريجياً.

ويقوم مفهوم «سياحة الأمل» على تنظيم زيارات إلى المناطق المتضررة بهدف التعرف على مسارات إعادة الإعمار وإحياء الحياة المحلية والعادات التقليدية، بما يعزز مشاعر التفاؤل والديناميكية لدى الزوار والسكان على حد سواء.

وكشف عرب أن وفداً سياحياً يضم ٢٥ زائراً من مركز المحافظة زار القرية مؤخراً للتعرف على مقوماتها التاريخية والثقافية والطبيعية، مضيفاً أنه منذ بداية العام الحالي تم تنظيم أكثر من خمس جولات سياحية ضمن هذا البرنامج إلى المنطقة.

### أفين.. مشروع سياحي بطموح عالمي

وأكد عرب أن قرية أفين تمتلك مؤهلات قوية تؤهلها للتحول إلى وجهة عالمية للسياحة الريفية، خاصة مع استمرار مشاريع ترميم النسيج التاريخي، وتطوير سياحة المزارع المرتبطة بزراعة الزرشك، ودعم الصناعات اليدوية، والحفاظ على التقاليد المحلية.

وأضاف أن القرية تضم حالياً ثلاثة نُزل بيئية، مع خطط لافتتاح منشأتين إضافيتين خلال العام الجاري، إلى جانب تزايد عدد المنازل التاريخية التي يجري ترميمها لاستقبال الزوار.

وفي الختام أشار عرب إلى مبادرة منظمة الأمم المتحدة للسياحة (UNWTO) الخاصة باختيار «أفضل القرى السياحية» في العالم، وهي المبادرة التي انطلقت عام ٢٠٢١ بهدف جعل السياحة محركاً للتنمية الريفية المستدامة.

# فعالية «دلغشا شيراز».. تجربة سياحية تُبرز الهوية الثقافية وتدعم الإقامة التراثية

**الوفاق/** شهدت مدينة شيراز تنظيم فعالية سياحيةوثقافيةمميزةتحتعنوان«دلغشا شيراز»، قدّمت نموذجاً جديداً للسياحة الحضرية القائمة على المشاركة المجتمعية وإحياء التراث العمراني، في خطوة تعكس توجهات حديثة لتعزيز السياحة المستدامة داخل المدن التاريخية.

وأكدت رئيسة دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في شيراز، أن هذه الفعالية شكّلت تجربة ناجحة ومبتكرة، حيث جسّدت روح التلاحم المجتمعي والإبداع الثقافي، وأسهمت في إبراز الهوية الحضارية للمدينة ضمن إطار سياحي معاصر.

وأوضحت هاجر عسكري، أن الفعالية تمت بتنظيم مشترك بين دائرة التراث الثقافي وبلدية شيراز، حيث احتضنت البيوت التاريخية ودور الضيافة التراثية في قلب النسيج القديم للمدينة مجموعة واسعة من الأنشطة الثقافية والسياحية التي جذبت الزوار والسكان على حد سواء. وأضافت عسكري أن ما ميّز هذه المبادرة هو الطابع الشعبي والتشاركي، إذ لم يقتصر دور الأهالي على الحضور، بل شاركوا بشكل مباشر كأصحاب ضيافة وعنصر أساسي في إنجاح الحدث، من خلال فتح أبواب البيوت التاريخية أمام الزوار وتقديم الضيافة بأساليب تقليدية تعكس أصالة الثقافة المحلية وعمق الكرم الإيراني.

وبيّنت أن الفعالية تحولت إلى مساحة حية للنشاط الثقافي، من خلال تنظيم زيارات إلى ورش الصناعات اليدوية، ولقاءات مباشرة مع الحرفيين والفنانين، إضافة إلى إتاحة فرصة التعرف على التراث الثقافي لمدينة شيراز بطريقة تفاعلية بعيدة عن الأنماط السياحية التقليدية.

# قطار سياحي جديد يربط أصفهان وطهران بكاشان لتعزيز سياحة الورد

**الوفاق/** أعلن معاون السياحة في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أصفهان عن إطلاق جولات سياحية خاصة بموسم تقطير ماء الورد عبر قطار سياحي جديدينطلق من أصفهان.

وأوضح داوود آبيان أن هذا القطار السياحي سينطلق من مدينتي أصفهان وطهران باتجاه كاشان، بهدف تنظيم جولات سياحية مرتبطة بموسم تقطير ماء الورد، والاستفادة من الإمكانات السياحية الغنية التي تتمتع بها المنطقة، لا سيما في هذا الموسم الذي يشهد إقبالًا واسعًا من الزوار. وأضاف أن إطلاق هذا القطار يهدف إلى تطوير سياحة السكك الحديدية، وإضفاء تنوع على أنماط السفر، إلى جانب استثمار الفرص السياحية الموسمية، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في زيادة أعداد السياح وتنشيط عمل مكاتب السفر والعاملين في القطاع السياحي بالمحافظة.

# من التراث إلى الفعاليات.. كرمان ترسم مسارها السياحي المستدام

**الوفاق/** تسعى محافظة كرمان إلى تعزيز مكانتها كوجهة سياحية وثقافية بارزة في إيران، من خلال توسيع تنظيم الفعاليات والمهرجانات التي تجمع بين السياحة والرياضة والتراث الشعبي.

وفي هذا السياق، أكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة، أهمية تحويل كرمان إلى مركز وطني للفعاليات السياحية، مشيراً إلى دور هذه الأنشطة في دعم التنمية المستدامة وتحفيز الاقتصاد المحلي.

وأوضح سيد مؤيد محسن نجاد، أن نجاح السياحة القائمة على الفعاليات يعتمد على التخطيط المتكامل والتعاون بين القطاعين العام والخاص، لافتاً إلى أن المهرجانات الكبرى تسهم في جذب الزوار وزيادة مدة إقامتهم وتنشيط الحركة الاقتصادية في المحافظة.

ومن المقرر أن تستضيف منطقة «هفت باغ علوي» خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ مايو ٢٠٢٦ سلسلة فعاليات متنوعة تشمل معارض للصناعات اليدوية والمأكولات التقليدية، وفعاليات رياضية وثقافية ومسارات للمشي وركوب الدراجات العائلية، إضافة إلى عروض فنية ومسابقات تراثية. وتُنظم هذه الفعاليات بالتعاون بين الجهات الحكومية وشركة تطوير «هفت باغ علوي» والمنشآت السياحية المحلية والقطاع الخاص، في إطار جهود ترسيخ مكانة كرمان كوجهة رائدة للسياحة الثقافية والرياضية في إيران.